

حل ضيفاً على «كتاب» المدينة

سعف النخيل

فراش البيت و"زنبيل" التاجر

فكرة جديدة في ورشة عمل
أعدت الزوار لـ "طيبة زمان"

أشهر منتجاته



ومع كثرة استخداماته، التي تدل على فن وإبداع نساء المدينة - قديماً - يأتي استثمار السعف في صناعة المراوح لتلطيف الجو وتخفيض الحرارة، قبل ان تحل محله الأجهزة الحديثة؛ كالمراوح الكهربائية والمكيفات. كما أبدعت النساء، أيضاً، في استثمار جريد النخل في صناعة الأقفاص، وستائر الأبواب والنوافذ. سعف النخيل، الضيف المتوج بـ "كتاب" المدينة، خرج من أسر الورق والتقنية، وأحضر أيام زمان لعيون الزوار.

ودنيا الورق، لتقدم قصة تطور صناعة منتجات السعف - على اختلافها - بالمدينة. وتتميز نساء طيبة - منذ القدم - باستثمار سعف النخيل في صناعة الزناويل، والتي تستعمل في نقل المقاضي، وفي أعمال البناء، حيث ينقل بها التراب والمؤن الأخرى، كما يستعملها التاجر الذي يبيع الحبوب. ليس هذا فقط، بل تستخدم نساء طيبة الخسف في صناعة فراش البيوت، وجزء من السقوف، إذ كان يوضع كمادة عازلة تفصل بين الخشب والجريد.

حلّ سعف نخيل المدينة ضيفاً على معرض الكتاب؛ ليقدّم لروّاده رحلته وتاريخه القديم مع نساء طيبة الطيبة، اللاتي أبدعن في استثماره لتقديم أكثر من منتج، عاش، وما زال يعيش في بيوت المدينة المنورة.. حتى اليوم. وكان سعف النخيل قد جاء عنواناً لإحدى ورش العمل، التي أقيمت بالمعرض، واستقطبت الحضور لفكرتها المتفردة، والتي خرجت عن سرب عالم الكتاب

تيزار